اعتراض الاستفهام بانه لما خرج عن حقيقته جاز
عملها قبله فيه نحو كان ماذا صرح به النحاة واهمل المعاني
انتهى ملخصا قوله وما تفعلوا من خير اي وشر ففيه
الاكتفا قوله وقالوا مهما تاتنا أن الضمير في به وبها عايداً
كما قال الزمخشري على مهما حملا على اللفظ في الاول
والمعنى في الثاني لانها بمعنى الآية والاولى لما في المغني ان
يعود ضمير بها على الاية ومن آية حال من الهاء في به واطلاق
الحال على الجار والمجرور تسمح اذ الحال في الحقيقة المتعلق
المحذوف فلا يرد ان جعله حالا من الهاء في به يستلزم كون
العامل فيه تاتنا لان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
مع تصريحهم بان اللغو لا يقع حالا ولا صفة ولا خبرا وما
في فما نحن لك بمؤمنين حجازية ومؤمنين في محل نصب
خبرها لان الخبر لم يجيء في التنزيل مجردا من البا بعدها
الا منصوبا قوله من خليقة اي طبيعة بيان لمهما
ويكن تامة ورابط الخبر الجملة الضمير في يكن ويجوز غير ذلك
كما بين [illegible] وقوله خالها اي ظنها وتعلم جواب
مهما قوله ايا ما تدعوا اي اي اسم تسموه فايا واقعة
على اسم مفعول ثان لتدعوا بمعنى تسموا وما زايدة
والمفعول الاول محذوف قوله فني اي بحو اي جهة قوله
تعشو مرفوع في موضع الحال اي عاشيا من عشا اذا اتى
نارا يرجو عندها خيرا اعيني قوله مفردين حال من الضمير
المستتر والبا في تلقني وقوله روانف جرا ثم نون فقاء
جمع رانفة وهي كما في القاموس اسفل الالية اذا كنت
قايما وقوله وتستطارا ايقال استطير فلان اي ادعر وفزع
قوله بضرفه بنا اي البنا والعداة بضم العين جمع عاد
والعيس ابل بيض بشقرة قوله صعدة الخ اي ثابت كالمراة
في اللين والاعتدال كالصعدة اي الرمح المستوي والحاير بالحا
والرا المهملتين مجتمع الما قوله نجاحا اي ظفرا بالمقصود وقوله
في غابر الازمان الغابر يطلق على المستقبل والماضي والمراد هنا
الاول

الاول كما قال العيني والدماميني والشمني قوله معنى فهي
لمجرد التعليق قوله وباقي الادوات اسما تفصيل اعراب اسما
الشرط على ما في التصريح وغيره ان يقال اذا وقعت الاداة بعد حرف
جار ومضاف فهي في محل جر نحو عما تسال اسال وغلام من
تضرب اضرب والا فان وقعت على زمان او مكان فظرف
اي فهي في موضع نصب على الظرفية نحو متى تقم اقم
وايما تكونوا يدرككم الموت او على حدث فمفعول مطلق نحو
اي ضرب تضرب اضرب والا فان وقع بعدها فعل لازم نحو من
يقم اقم معه فمبتدا خبره فعل الشرط لان قولك من يقم
لو خلا عن معنى الشرط لمنزلة قولك كل من الناس يقوم
وقيل هو والجواب لان الكلام لا يتم الا بالجواب فكان داخلا
في الخبر وقيل الجواب لان الفايدة به تمت ورد بانه اجنبي
من المبتدا وفيه نظر وبان توقف الفايدة عليه من حيث
التعليق لا من حيث الخبرية او متعد واقع عليها نحو من
تضرب زيدا اضربه ومن تضرب اضربه او متعلقها
نحو من يضرب زيد اخاه فاضربه فاشتغال فيجوز في اداة
الشرط ان تكون في موضع رفع على الابتدا وان تكون في موضع
نصب بفعل مضمر يفسره الظاهر بعدها ومثلها في هذا
التفصيل اسما الاستفهام قوله لتعميم اولي العلم اي اولي
العلم عموما وكذا يقال فيما بعده قوله وهي موصوفة
حال من فاعل تذل اي لتعميم مدلولها في حال الموصوفية
وليس استثنيا فاحتيج لتقييد انها حال الشرطية موصولة
انتهى شمني ولعل الشارح انما قال ذلك ولم يقل لتعميم غير
العاقل ليجري كلامه على القول بوضع ما لغير العاقل والقول
بوضعها لما يعمه ويعم العاقل قوله مبهمة في ازمان الربط
اي لا تدل على زمن معين من الازمان وهما الجواب بالشرط
قوله ومهما بمعنى ما وقيل اعم منها قوله انها تكون حرفا
زاعم ذلك هو السهيلي قال حيث في قوله ومهما يكن عند امرئ
البيت حرف بدليل انها لا محل لها ولا يعود عليها ضمير ورد بانها

مفعول به او واقع على
ضميرها نحو من يضربه زيد
اضربه ومن تضرب اخاه اضربه

Copyright © King Saud University